

محاضرة في علم الكلام

**لطلبة الدراسات العليا / الماجستير
قسم العقيدة والفلسفة الإسلامي
في كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد**

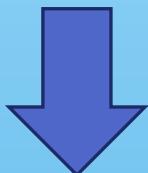
يقدمها

أ. هـ. د. خليل إبراهيم سعيد

عنوان المحاضرة / مرتکب الكبيرة

رابعاً: رأي اهل السنة والجماعة: مرتکب الكبيرة في عقيدة اهل السنة والجماعة و منهم الاشاعرة مؤمن بـإيمانه فاسق بـكبيرته وعلى هذا القول مضى سلف الامة من اهل البيت والصحابة مثل: الامام علي-عليه السلام - وسيدنا معاذ بن جبل-رضي الله عنه-وغيرهما.

واعلام التابعين وهو ظاهر كلام الامام احمد بن حنبل رحمه الله حيث كان يقول في مرتکب الكبيرة:(يسمى مؤمنا ناقص الایمان ولا نسلبه الاسم بل نقول مؤمن بـإيمانه فاسق بـكبيرته)



❖ دلائل أهل السنة على عدم خلود مرتكب الكبيرة في النار:

اعتمد أهل السنة في نفي تخليد مرتكب الكبيرة من المؤمنين في النار على مجموعة كثيرة من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الصحيحة.

ومن تلكم الدلائل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

فهذه الآية المباركة تدل على عدم خلود صاحب الكبيرة في النار لأن اليمان نفسه عمل خير بل هو أفضل الأعمال.



خامساً: رأي الزيدية: اجمعـت فرقـ الزـيدـيـةـ الـثـلـاثـ(الـبـرـيـةـ وـالـسـلـيمـانـيـةـ وـالـجـارـوـدـيـةـ) عـلـىـ انـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ مـنـ اـمـةـ الـاسـلـامـ كـلـهـمـ مـعـذـبـوـنـ فـيـ النـارـ خـالـدـوـنـ فـيـهـاـ مـخـلـدـوـنـ اـبـداـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ وـلـاـ يـغـيـبـوـنـ عـنـهـاـ وـهـمـ كـفـارـ نـعـمـةـ وـقـدـ شـذـ مـنـ الـزـيـدـيـةـ كـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ الـمـفـيدـ نـفـرـ وـذـهـبـ إـلـىـ موـافـقـةـ الـإـمـامـيـةـ فـيـ رـأـيـهـمـ فـيـهـمـ.

سادساً: رأي الامامية: ذهـبـ الـإـمـامـيـةـ فـيـ مـرـتـكـبـ الـكـبـيرـةـ إـلـىـ غـيرـ مـاـ ذـهـبـ إـلـيـهـ أـخـوـانـهـ مـنـ الـزـيـدـيـةـ حـيـثـ اـتـفـقـتـ كـلـمـتـهـمـ عـلـىـ انـ الـوعـيدـ بـالـخـلـودـ فـيـ النـارـ انـماـ هوـ مـتـوـجـهـ إـلـىـ الـكـفـارـ خـاصـةـ دـوـنـ مـرـتـكـبـ الـذـنـوبـ مـنـ اـهـلـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـاقـرـارـ بـفـرـائـضـهـ مـنـ اـهـلـ الـصـلـاـةـ وـمـرـتـكـبـ الـكـبـيرـةـ عـنـ الـإـمـامـيـةـ يـعـدـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ يـدـخـلـ النـارـ وـاـنـ دـخـلـهـاـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـهـاـ كـالـكـفـارـ.